لم اخش من سود بني حيث جار علي
سروره غشلت ما كان قبل لدي
عسى يقول غدا في الحشر اذن الى

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

اثار مسعوبنا عند اللقا عدم
لقد حوى معجزات ما لها عدد
لم احصها له كل الورى سرد
نبي الامر الناهي فلا احد ٥ ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الطبيب الذي عيت براعته
هو الاريب الذي الملت شجاعته
هو اللبيب الذي لله طاعته
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ٥ لكل هول من الاهوال مقتحم
فكم له ظهرت في الكون معجزة
كالشمس تبدو وايات معجزة
طوايف لفصحا عنها محيرة
ايات حق من الرحمن محدثة ٥ قديمة صفة الموصوف بالقدم
برحمة الله في الدنيا تبشرنا
وان كثرنا بذنب فهي تجبرنا
وفي القيامة يوم الحشر تخفرنا
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ٥ عن المعاد وعن عاد وعن ارم
الكوم بالي جليلات منجزة
بحيرة من حلول الشوق موجزة
من النبيين اضحت ولم تدم
سيبات عظيمات معجزة
دامت لدينا ففاقت كل معجزة ٥ من النبيين اذ جاءت ولم تدم

ان

المكتبة ...

ان الرسول الذي نلنا الامان به
له مقام علي غير مشتبه
اياته الغر مع الوان من هبه
محكمات فما يبقين من شبه ٥ لذي شقاق ولا يبغين من حكم
مرفارتا بعها بالسول والارب
وبات حاسدها بالويل والكرب
ونشرها شاع في الاعجام والعرب
ما حوربت قط الا عاد من حرب ٥ اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
عمت مطالبها من بسط قابضها
علت مراتبها ايدي مناقضها
صدت اشارتها تقريب عارضها
ردت بلاغتها دعوى معارضها ٥ رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لو ان واصفها في اطول المدد
يملي معانيها سردا على الابد
لم يحص معنى باقلام ولا عدد
لها معان كموج البحر في مدد ٥ وفوق جوهره في الحسن والقيم
قل فان بالفضل والامال طالبها
وفتحت لمساعيها مطالبها
ولا ابدت بلا حصر غرايبها
فما تعد ولا تحصى عجايبها ٥ ولا تسام على الاكثار بالسأم
من كان يقراوها فالله فضله
وزاد في وجهه نورا وجمله
وفي النعيم بدار الخلد كمله
قرت بها عين قاريها فقلت له ٥ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان كنت ممن قراها اوها لفظا